

## إيران وروسيا تستغلان غياب الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا

بواسطة [غلا الرفاعي](#) (ar/experts/ula-alfay) ، [علي عليلي](#) (ar/experts/ly-lyly)

يوليو

متوفر أيضا باللغات:

(English) (/policy-analysis/iran-and-russia-are-exploiting-americas-absence-northeast-syria) /  
(Farsi) (/fa/policy-analysis/ayran-w-rwsyh-az-ghybt-amryka-dr-shmal-shrq-swrhy-bhrhbrdary-myknnd)

عن المؤلفين



[غلا الرفاعي](#) (ar/experts/ula-alfay)

غلا الرفاعي هي زميلة في برنامج غيدولد للسياسة العربية في معهد واشنطن

[علي عليلي](#) (ar/experts/ly-lyly)

علي عليلي هو خبير سوري يتركز عمله على ديناميكيات الأمن والحكومة في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد، وهو المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة الأخبار المستقلة @DeirEzZor24.



تحليل مودر

### من خلال قيام روسيا وإيران بإعادة نشر قواتهما العسكرية وتلك التي تعمل بالوكالة عنهما وتعزيز الحملات السياسية لبيشار الأسد واللجوء إلى تكتيكات التخويف المحلية المختلفة يعمل البلدان معاً بشكل متزايد على فرض السيطرة الكاملة على دير الزور على واشنطن أن لا تكون تحت أوهايم في تخلي طهران وموسكو طواعية عن طموحاتهما لبسط سيطرتهم العسكرية والسياسية الكاملة في شمال شرق سوريا

في 11 تموز/يوليو ومرة أخرى بعد ذلك بيومين شنت الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في سوريا هجمات بالقرب من حقل "العمر" النفطى في دير الزور في إطار نمط أوسع نطاقاً من التصعيد ضد الوجود الأمريكي في هذه المحافظة السورية الحدودية الشرقية المهمة من الناحية الجيوستراتيجية ومع ذلك فإن مثل هذه الاستفزازات ليست سوى مثال صغير على كيفية قيام خصمى الولايات المتحدة - روسيا وإيران - بتوسيع نفوذهما المحلي بهدف تحويل المنطقة إلى مستعمرة عسكرية وعلى الرغم من الحكمة التقليدية بأنه يمكن الضغط على موسكو للتعاون مع الولايات المتحدة في سوريا وكبح طموحات طهران في تلك البلاد إلا أن التطورات الأخيرة في دير الزور ترسم صورة مختلفة

#### جبهة متحدة في شمال شرق سوريا

حالياً لدى روسيا وإيران أسباب أكثر من أي وقت مضى للحفاظ على تحالفهما العامل في سوريا وتعتمد موسكو بشكل كبير على الأنشطة الإيرانية في دير الزور للحفاظ على نفوذ روسيا هناك وفي المقابل تستفيد إيران استراتيجياً ومالياً من علاقتها مع الداعم العسكري الأساسي لبيشار الأسد

وهذه الديناميكية قد مكّنت موسكو من لعب دور شريك حقيقي على الساحة العالمية وسط عملها ضد الأهداف الدبلوماسية للمجتمع الدولي على المستوى المحلي فضلاً عن تأمينها المصالح الروسية وضمان بقاء الأسد على سبيل المثال تظاهرت روسيا مراراً وتكراراً بالتعاون مع مفاوضات الأمم المتحدة نحو الانتقال السياسي على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 لكن بدلاً من ذلك تُركز أنشطتها المحلية بالكامل على العمل مع إيران وبالمثل قّدمت روسيا عرضاً بتقويض التوسع الإيراني من خلال دفع الجماعة الشيعية الوكيل "لواء الفاطميون" خارج حقول النفط والغاز بالقرب من الرقة خلال آذار/مارس إلا أن قواتهما تعاوتتا منذ ذلك الحين بطرق عديدة بدءاً من ممارسة نفوذ أوسع نطاقاً في دير الزور مروراً بتغيير التركيبة السكانية للمحافظة ووصولاً إلى إخراج الولايات المتحدة والتحالف العالمي «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد.

#### التسلل إلى القبائل المحلية وسرقة الأملاك الشاغرة

يعتمد جزء كبير من استراتيجية طهران في دير الزور على نشر نسختها من الإسلام الشيعي الإثني عشري (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC0TPFSuvVEk1yUjoWdOuwLRruNydpz-FSfGdwhSnBIsUBFFWPX48mKqHqZMs->)

<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC0TPFSuvVEk1yUjoWdOuwLRruNydpz-FSfGdwhSnBIsUBFFWPX48mKqHqZMs->

<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC0TPFSuvVEk1yUjoWdOuwLRruNydpz-FSfGdwhSnBIsUBFFWPX48mKqHqZMs->

<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC0TPFSuvVEk1yUjoWdOuwLRruNydpz-FSfGdwhSnBIsUBFFWPX48mKqHqZMs->

والتي تستهدف قبائل القبائل المحلية وسرقة الأملاك الشاغرة (D0TGUiPsn6iEL0prznif9sbSPt0eJNAs5YMNyIfCLGY5X10Z981\_KsRE2B50hH1EezrVoEm-TVf1SxPzKf3SwwfA) إلى النسخ الاجتماعي السنّي إلى حد كبير واستغلال الظروف الاقتصادية الصعبة من خلال تقديم المساعدة المالية لعائلات المجندين في الميليشيات إذا كانوا على استعداد لتغيير معتقداتهم ووفقاً لنشطاء محليين انضم ما لا يقل عن 10,000 سوري إلى الميليشيات المدعومة من إيران وروسيا في دير الزور في السنوات الأخيرة وإلى جانب العديد من المقترلين الشيعية المنتشرين هناك فإن ذلك يمنح إيران وروسيا قوة محلية بالوكالة يبلغ مجموعها حوالي 25,000 عنصر يتركز معظمهم غرب نهر الفرات

وسهلت موسكو أيضاً تكتيكاً إيرانياً آخر وهو: سرقة (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZEfhp7m->)

الأملاك الخاصة المهجورة لكي يستخدمها المقاتلون الأجنبي كملجأ من الضربات الجوية ومنذ نيسان/أبريل تمت مصادرة حوالي 75 من هذه الأملاك في البوكمال والميادين وحدهما على سبيل المثال أفادت بعض التقارير أن ميليشيا "لواء الفاطميون" سرقت (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC8KcWdhIM66LASslKqT8ZvGv-6yb4bzhRaQ2RGheD199->)

15 (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC8KcWdhIM66LASslKqT8ZvGv-6yb4bzhRaQ2RGheD199->)

للأسلحة في قرية عباس شمال عاصمة المحافظة وبالمثل قامت ميليشيا "لواء أبو الفضل العباس" بإخفاء أعداد كبيرة من الأسلحة بين الأتقياء الأثرية وفي الأتقياء بالقرب من الميادين لتجنب الضربات الجوية وتشتري إيران أيضاً مساحات شاسعة من الأراضي في المنطقة بأسعار منخفضة للغاية مستفيدة من الحاجة الملحة للسكان المحليين إلى الأموال النقدية

ويتمثل تكتيك إيراني وروسي آخر في إغراء الوجهاء وشيوخ القبائل بعود اقتصادية ويشمل ذلك عائدات تهريب الأسلحة والمخدرات بين سوريا والعراق. فمنذ عام 2017 على سبيل المثال تحالف الشيخ نواف البشير (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC8KcWdhIM66LASslKqT8ZvGv-6yb4bzhRaQ2RGheD199->)

وتتمويل عفتائين لصالح ميليشيات مدعومة من إيران مثل "لواء الباقر". ومنذ منتصف حزيران/يونيو كوّنت (<https://url.emailprotection.link/?b4CNi4P1pjihxyXPQmW6FZC8KcWdhIM66LASslKqT8ZvGv-6yb4bzhRaQ2RGheD199->)

بإضعاف الوجود المحلي لـ "قوات سوريا الديمقراطية". وبالمثل خضع قادة قبائل أخرى (على سبيل المثال "الجبور" و"المشاهدة" و"البوخايور" و"المعامرة" و"البوعاصي") لأوامر روسيا وإيران ووافقوا على المساعدة المالية مقابل العمل ضد "قوات سوريا الديمقراطية". وعلى الرغم من تنافس موسكو وطهران أحياناً على النفوذ على هذه المجتمعات القبلية التي تعاني من ضائقة مالية إلا أن سلوكهما العام يتحول نحو التعاون بشكل متزايد.

#### الحملة الانتخابية للأسد وراء الكواليس

تم تسهيل الانتخابات المزورة الأخيرة (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ma-yhsl-fy-swrya-lys-mjrd-antkhabat-mzyft-akhry-tdayat-hsm-alhrb>) من خلال الأنشطة الروسية





BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران